

## باب الأول

### مقدمة

#### أ. خلفية البحث

حقيقة أن اللغة هي شيء مهم جدا في حياة الإنسانية. لأن بواسطة اللغة، يستطيع الإنسان أن يتواصل وينقل جميع الأفكار ومحتويات أفكارهم. الطبيعة العامة للغة هي صوتا يخرج من الفم بطريقة تحتوي على الصوت أو له معنى معين.<sup>1</sup> اللغة هي أداة الإتصال يستخدمها الإنسان غالبا للتفاعل مع بعضهم البعض ويستخدم لإصدار الأفكار التي هي في العقل. وواحد منهم هو اللغة العربية التي هي لغة القرآن، كالإلحاح والاتصال، ووسيلة الإعلام للأمة الإسلامية. وكانت اللغة العربية المفتاح لتعلم العلوم الأخرى. إضافة إلى ذلك، لأن الكتب العلمية في زمان الماضي يستخدم العربية، وكذلك الكتب العربية في المجالات: التفسير والحديث والفقہ

---

<sup>1</sup> Ulin Nuha, *Metodelogi Pembelajaran Super Efektif Pembelajaran Bahasa Arab* (Jogjakarta: Diva Press,2012), 27.

والعقيدة والتصوف وغير ذلك. لذلك، إذا تريد أن تتقن العلوم في الكتب العربية، يجب عليك أن تعلم العربية أولاً.<sup>2</sup>

حيث أن اللغة في قاموس الوسيط هي رمز صوت يستخدمه الناس للتعبير عن غرضهم (الأفكار والمشاعر التي تعبر قلوبهم). تبدو عبارة القاموس هذه متماشية مع رأي الشيخ غلاين الذي يقول إن اللغة هي عبارة عن مجموعة من النطق يستخدمها الناس للتعبير عن أهدافهم (الأفكار والمشاعر).<sup>3</sup>

اللغة ظاهرة بشرية إنما بها الإنسان عن سائر الكائنات الحية، وهي من نعم الله تعالى أنعم بها على الإنسان، فقال سبحانه وتعالى في محكم كتاب العزيز: (الرحمن، علم القرآن، خلق الإنسان، علمه البيان).

---

<sup>2</sup> Acep Hermawan, *Metodelogi Pembelajaran Bahasa Arab* (Yogyakarta: Remaja Rosdakarya, 2011), 89-90.

<sup>3</sup> Ulin Nuha, *Metodelogi Pembelajaran Super Efektif Pembelajaran Bahasa Arab*, 27.

لقد اختلف العلماء القدامى منهم والمحدثون في تعريف اللغة ومعرفة ما هيئات، فقد قال ابن جني في حد اللغة: "أما حدها فأنها أصوات يعبر بها كل قوم عن أغراضهم".<sup>٤</sup>

اللغة في المتعارف- كما يقول- ابن خلدون هي عبارة المتكلم عن مقصوده، وتلك العبارة فعل اللساني فلا بد أن تعبر ملكة متقررة في العضو الفاعل لها وهو اللسان.<sup>٥</sup>

في بيان الآخر، "اللغة" يذكر باللسان لأن العرب استعملوا كلمة "اللسان" للدلالة على "اللغة" شأنهم في ذلك الأمم السامية وأكثر أمم الدنيا، والقرآن الكريم "ومن آيته خلق السموات والأرض واختلاف ألسنتكم وألوانكم" الروم: ٢٢، وقوله تعالى "وما أرسلنا من رسول إلا بلسان قومه" إبراهيم: ٤ المقصود هنا الضيق الذي يدل على لهجة من لهجات الجامع للسان العرب<sup>٦</sup>

علاوة على ذلك، فإن الشيء المهم المرتبط بمدخل التعلم العربي هو منهجية التعلم. إن منهجية التعلم هي مثيرة

<sup>٤</sup> طه علي حسين الدليمي وسعاد عبد الكريم عباسالوالي، اللغة العربية مناهجها وطرائق تدريسها، ٢٠٠٥،

ص ٥٧.

<sup>٥</sup> على أحمد مذكور، تدريس فنون اللغة العربية، (العربي: دار الفكر، ٢٠٠٢)، ٣٠١.

<sup>٦</sup> جامعة المدينة، علم اللغة العام، ٢٠٠١، ص، ١٢٤.

للاهتمام حقيقة لباحث تفصيلا وشاملا، لأن اللغة العربية للإندونيسيين هي لغة من اللغات الغربية التي كانت منذ فترة طويلة تتطور وتكاثرت بين المدارس الداخلية، والمدارس الداخلية الإسلامية الحديثة والمدارس الداخلية الإسلامية التقليدية. هذا دليل على ملموس لا يمكن إنكاره، أن اللغة العربية مهم لتعليمه وفهمه. لكن في عصر الحديث ليس اللغة العربية أحد من مجال العلم المبالاة لطلاب في المؤسسات الرسمية وغير الرسمية، ولكنه من مجال العلم المخوف لتعليمه وفهمه. يحتاج هذا الشأن إلى دراسة عميقة عن أسباب عدم إهتمام الطلاب في مجال دراسة اللغة العربية المقصودة، فهل هذا يسببها إلى المناهج التي يستخدمها المعلمون أقل جاذبية وتنوعاً؟ أو بسبب عوامل أخرى يزيل على حماسة الطلاب لتعليم اللغة العربية. هذا الاستكشاف لا بد بعملية علمية، وليس الافتراضات البديهية فحسب.<sup>7</sup>

في أنشطة التعليمية، مهم للمعلمين أن يمتلك أنواع المناهج، ولا بد لهم أن يمتلك معرفة واسعة عن طريق أنشطة

<sup>7</sup> Zulhannan, *Teknik Pembelajaran Bahasa Arab Interaktif* (Depok: PT Rajagrafindo Persada, 2014), 30.

التعليم. وما الطريقتان يجب أن يستعملها المعلم في تلك الأنشطة. إذا لا يمتلك المعلم منهج التعليم، وكذلك لا يتقن المادة سيبلغها. فلن تكون الأنشطة التعليمية القصوى، بل تميل إلى الفشل.<sup>8</sup>

الطريقة هي مجموعة من الطرق التي يستخدمها المعلم في تبليغ المعرفة أو نقل المعرفة إلى طلابه تحدث في عملية التعليمية. من ذلك التعبير، نستنتج إستنتاجا عاما، أي عندما يتقن المعلم متقنا متزيديا في طريقة التعليم، فزادا المعلم الحسن في إستخدام تلك الطريقة. كلما إستخدم الطريقة أفضل، فأفضل أيضا غرض التعليم التي تريد قصدها.

لذا، من خلال إتقان طريقة التعليم، سيكون المعلم أكثر مهارة في التكفية مع المواد التعليمية. لذلك، يسهل المعلم في إختيار الوسائط وتطبيقها بسهولة في عملية التعليم. واضحا، إذا كان المعلم يتقن الطريقة فيمكنه أن يختار طريقة جيدة

---

<sup>8</sup> Ulin Nuha, *Metodelogi Pembelajaran Super Efektif Pembelajaran Bahasa Arab*, 155.

ومناسبة، وموافقة مع المادة، والمواد التعليمية والحالات،  
ووسائط التعليم.<sup>9</sup>

بعبارة بسيطة، تصنيف طريقة التعليم اللغة العربية إلى نوعين، هما: أولاً، الطريقة التقليدية. وثانياً، الطريقة الحديثة. طريقة تدريس اللغة العربية التقليدية هي طريقة تدريس اللغة العربية والتي تركز على "اللغة كثقافة علمية" بحيث أن تعلم اللغة العربية يعني التعلم العميق حول تعقيدات علم اللغة العربية، الجوانب النحوية (قواعد-نحو)، المورفيم أو المورفولوجية (قواعد الصرف) أو الأدب (الأدب). الطريقة المتطورة والشهيرة المستخدمة لهذا الغرض هي أساليب قويد وطرقمة. هذه الطريقة يمكن أن تستمر عدة قرون، وحتى الآن المدارس الداخلية الإسلامية في إندونيسيا، وخاصة معهد الاسلام السلافي لا تزال تستخدم هذه الطريقة. يعتمد هذا على ما يلي: أولاً، يبدو أن هدف تدريس اللغة العربية يركز على جوانب الثقافة/ العلوم، خاصة علماء النهو والشرف. ثانياً، مهارة القواعد كمطلب مطلق كأداة لفهم النصوص العربية

---

<sup>9</sup> Ulin Nuha, *Metodelogi Pembelajaran Super Efektif Pembelajaran Bahasa Arab*, 157.

الكلاسيكية أو الكلمات التي لا تستخدم الأعراس، وعلامات الترقيم الأخرى. ثالثاً، المجال هو تقليد وراثي، حتى أن القدرة في هذا المجال تعطي "الثقة بالنفس (بين الهيبة) فيما بينها".<sup>10</sup>

في تعلم اللغة العربية، توجد أربع مهارات لغوية معروفة، واحدة منها هي مهارة القراءة. مهارة القراءة هي تقديم الموضوع من خلال القراءة الأولى، وهو المدرس الذي يقرأ أولاً موضوع القراءة، ثم يتبعه الطلاب. الهدف من تعلم المهارة القراءة هو القدرة على قراءة النصوص العربية بطلاقة، والقدرة على ترجمتها والقدرة على فهمها جيداً.

حسب قاموس المنور يأتي من اللغة العربية "قراءة" وهو ما يعني القراءة.<sup>11</sup> القراءة هي القدرة التي يجب أن يمتلكها جميع الأطفال، لأنه من خلال القراءة يمكن للأطفال تعلم الكثير عن مختلف مجالات الدراسة.<sup>12</sup> القراءة هي المادة

<sup>10</sup> Asyrofi dan Samsuddin, *Metodelogi Pembelajaran Bahasa Arab* (Yogyakarta: Idea Press, 2010), 64.

<sup>11</sup> A.W. Munawwir, *Kamus Al-Munawwir Arab-Indonesia Terlengkap* (Surabaya: Pustaka Progresif, 1984), 1101.

<sup>12</sup> Mulyono Abdurrahman, *Anak Berkesulitan Belajar (Teori, Diagnosis dan Remediasinya)*, (Bandung: Renika Cipta), 157.

الأكثر أهمية بين الموضوع. القراءة هي واحدة من المهارات اللغوية التي ليست سهلة وبسيطة، وليس مجرد نطق الحروف أو الكلمات، ولكن المهارات التي تنطوي على مجموعة متنوعة من العمل العقل والعقل. القراءة هي نشاط يشمل جميع أشكال التفكير، وإصدار الأحكام، واتخاذ القرارات وإيجاد حلول للمشاكل.<sup>13</sup> إن مهارة القراءة هذه ليست فقط القدرة على قراءة أحرف الهجائية المشكلة في كلمة واحدة وعدة كلمات في الجمل، ولكن كيف يمكن للطلاب فهم محتويات قراءتهم وحتى استخلاص نتائج من نتائج القراءة.

كل طالب في المدرسة المتوسطة الإسلامية نور الهدى مديني غاجة ديماك، وفقاً لقدرتها على التعامل مع كل لغة، يرتبط بمستويات وتشجيع مختلفين. من بين هذه الاختلافات، الأهداف التعليمية المراد تحقيقها، والقدرات الأساسية التي تملكها، والدافع داخل اللغة الأجنبية والاهتمام والمثابرة فيها سيكونان أكثر صعوبة من فهم اللغة الأم (اللغة الخاصة

---

<sup>13</sup> H.M Abdul Hamid, dkk, *Pembelajaran Bahasa Arab, Pendekatan, Metode dan Strategi Pembelajaran Bahasa Arab* (Malang), 446.



بالفرد) لأنه بالإضافة إلى المفردات النادرة المستخدمة، هيكل الكلمات والجمل يتطلب أيضا وقتا خاصا للتعلم.

بناءً على المعلومات التي حصل عليها الكاتبة عند القيام بملاحظات ومقابلات مع مدارس اللغة العربية في المدرسة المتوسطة الإسلامية نور الهدى مديني غاجة ديماك، قال في تعليم اللغة العربية إنه يستخدم طريقة القواعد وترجمة. إن استخدام طريقة قواعد وترجمة هي طريقة تستخدم لترقية قدرة الطلاب على القراءة، وهذه الطريقة تجعل الطلاب قادرين على فهم قواعد اللغة في قراءة النص وزيادة عدد المفردات المحفوظة. الخطوات هي (١) يبدأ المعلم في عرض المواد التعليمية عن طريق شرح تعريف العناصر النحوية، ثم يقدم بعض الأمثلة الملموسة. (٢) يركع المعلمون الطلاب على حفظ قوائم المفردات والترجمات، أو اطلب من الطلاب إظهار تحفيظ المفردات التي تم تدريسها مسبقًا. (٣) يطلب المعلمون من الطلاب فتح نصوص القراءة، ثم توجيههم لفهم محتويات القراءة عن طريق ترجمة الكلمات أو الجمل في الجملة. علاوة على ذلك، يطلب المعلمون من الطلاب قراءة النص في

قلوبهم، ثم محاولة ترجمة الكلمة أو الجملة، ثم تصحيح نتائج ترجمتهم خطأ، وشرح بعض قواعد النحوية والصرف من جانب جمال اللغة. في أوقات أخرى، يطلب المعلمون من الطلاب إجراء تحليل نحوي (عربي).

تطبيق طريقة القواعد والترجمة في تعليم اللغة العربية بفعالية كبيرة ويمكن أن تجعل الطلاب أكثر نشاطاً ويمكنهم حفظ المفردات بعدد كبير نسبياً في كل إجتماع، ويمكن للطلاب حفظ قواعد اللغات الأجنبية المقدمة في اللغة اليومية لأن دائماً ما تستخدم الترجمة في اللغة اليومية، تقوي هذه الطريقة قدرة الطلاب على التذكر والحفظ وتدريب الانضباط العقلي والمثابرة في تعليم اللغات.

في عملية التعليم هذه توفر نتائج تعليمية مرضية، وبالتالي استخدام طريقة قواعد والترجمة كطريقة بديلة تستخدم لترقية مهارة القراءة في تعليم اللغة العربية، من خلال تطبيق طريقة القواعد والترجمة في التعليم، يكون الطلاب قادرين على المشاركة في التعليم الذي يلعب دوراً نشطاً ومبتكراً وممتعاً. وبالتالي فإن عملية التعليم أكثر فائدة للطلاب.

بناء على ما سبق، تريد الباحثة أن تبحث موضوع  
 "تطبيق طريقة القواعد والترجمة في تعليم اللغة العربية  
 لترقية مهارة القراءة لطلاب بالفصل التاسع في المدرسة  
 المتوسطة الإسلامية نور الهدى مديني غاجة ديماك في  
 السنة الدراسية ٢٠١٩/٢٠٢٠ (دراسة تحليلية)"

### ب. حدود البحث

لا يبدأ البحث الكيفي من شيء فراغ. وأما حدود  
 البحث هنا هو البحوث "تطبيق طريقة القواعد والترجمة  
 في تعليم اللغة العربية لترقية مهارة القراءة لطلاب بالفصل  
 التاسع في المدرسة المتوسطة الإسلامية نور الهدى مديني  
 غاجة ديماك في السنة الدراسية ٢٠١٩/٢٠٢٠ (دراسة  
 تحليلية)"

### ج. أسئلة البحث

بناء على خليفة البحث كانت الأسئلة لهذا البحث هي:  
 ١. كيف تطبيق طريقة القواعد والترجمة في تعليم اللغة  
 العربية لترقية مهارة القراءة في المدرسة المتوسطة

الإسلامية نور الهدى في السنة الدراسية  
٢٠١٩/٢٠٢٠؟

٢. ما المعوقات وحلولها لتطبيق طريقة القواعد والترجمة في  
تعليم اللغة العربية لترقية مهارة القراءة في المدرسة  
المتوسطة الإسلامية نور الهدى في السنة الدراسية  
٢٠١٩/٢٠٢٠؟

٣. كيف نتائج تقييم اللغة العربية بعد تطبيق طريقة  
القواعد والترجمة في تعليم اللغة العربية لترقية مهارة القراءة  
للطلاب في الفصل التاسع بمدرسة المتوسطة الإسلامية  
نور الهدى في السنة الدراسية ٢٠١٩/٢٠٢٠؟

### ج. أهداف البحث

١. لمعرفة تطبيق طريقة القواعد والترجمة في تعليم اللغة العربية  
لترقية مهارة القراءة في المدرسة المتوسطة الإسلامية نور  
الهدى في السنة الدراسية ٢٠١٩/٢٠٢٠؟

٢. لمعرفة المعوقات وحلها لتطبيق طريقة القواعد والترجمة في

تعليم اللغة العربية لترقية مهارة القراءة في المدرسة المتوسطة

الإسلامية نور الهدى في السنة الدراسية ٢٠١٩/٢٠٢٠؟

٣. لمعرفة نتائج تقييم اللغة العربية بعد تطبيق طريقة القواعد

والترجمة في تعليم اللغة العربية لترقية مهارة القراءة للطلاب

في الفصل التاسع بمدرسة المتوسطة الإسلامية نور الهدى

في السنة الدراسية ٢٠١٩/٢٠٢٠؟

#### د. أهمية البحث

أهمية أن تفعل البحث هي:

١. للباحث يستطيع أن يعرف تعليم طريقة القواعد والترجمة

عامة وكيف استخدامها.

٢. لطلاب أن يصير مراجعة ولترقية الإتقان في القواعد النحوية

وتقديم المعرفة حول التعليم باستخدام الطريقة القواعد

والترجمة.

٣. للمعلم أن يكون آلة البحث والتطوير الطريقة في التنمية

التعليم اللغة الأجنبية (لغة العربية)

٤. لتلاميذ كإدخال معلومات المواد لترقية الفهم في التعلم

اللغة العربية

هـ. هيكل البحث

نظام البحث في هذا البحث، يقدم الباحث وصفا موجزا للبحوث التي سيقوم بها الباحثون لتسهيل هذا البحث. أما النظاميات يتكون من:

**الباب الاوّل: مقدمة** يتكون من: خلفية البحث، خلفية البحث، أهداف البحث، أهمية البحث، و هيكل البحث.

**الباب الثاني: الإطار النظري** يتكون من: وصف النظرية، والدراسة السابقة، هيكل التفكير، وفروض البحث.

**الباب الثالث: منهج البحث** يتكون من: مدخل البحث ونوعه، مجتمع البحث وعينته، متغير البحث، طريقة الجمع البيانات، طريقة التحليل الأدوات، وتحليل البيانات.

**الباب الرابع: عرض البيانات وتحليلها** يتكون من: تصوير العام عن المدرسة المتوسطة الإسلامية نور

الهدى مديني غاجة دماك، تطبيق استخدام الطريقة القواعد والترجمة في تعليم اللغة العربية لترقية مهارة القراءة لدى الطلاب بفصل التاسع في المدرسة المتوسطة الإسلامية نور الهدى مديني غاجة دماك في السنة الدراسية ٢٠١٩/٢٠٢٠ تحليل أداة البحث.

الباب الخامس: الخاتمة يتكون من نتائج البحث،  
إقتراحه البحث والإختتام

مراجع

